أعلن عضو في المعارضة الكوبية الإفراج عن حوالي ألفي سجين كوبي منذ إعلان الرئيس الكوبي راوول كاسترو الجمعة عن عفو لأسباب إنسانية عن ثلاثة آلاف معتقل في حين تظاهر بعض السجناء الذي لم يشملهم العفو.

وقال اليزاردو سانشيز، رئيس اللجنة الكوبية لحقوق الإنسان والمصالحة الوطنية (غير مشروعة) لوكالة فرانس برس، إن "حوالى ألفى سجين خرجوا من السجن في الأقاليم الـ51 في البلاد، كان حكم على الأغلبية منهم لجنح طفيفة ارتكبوها".

وأضاف، أن "عملية العفو المحدودة" تسببت بـ"احتجاجات" في بعض السجون "الأكثر اكتظاظاً" ومن بينها السجن الوطنى في بونياتو بإقليم سانتياجو كوبا، على بعد 900 كلم إلى شرق هافانا، حيث "قام عشرة سجناء بخياطة افواهم وأعلنوا إضراباً عن الطعام".

وأوضح، أن "احتجاجات أخرى سجلت ولكن أقل أهمية، في سجون أخرى" بما فيها اكبر سجن في البلاد والموجود في هافانا.

وقدرت اللجنة التي تغض السلطات النظر عن نشاطاتها، عدد السجناء بما بين سبعين إلى ثمانين ألفاً (من أصل 11,5 مليون نسمة) والذين شملهم العفو 4% فقط منهم.

وكان راوول كاسترو أعلن الجمعة عفواً غير مسبوق شمل حوال ثلاثة آلاف سجين بينهم 86 أجنبياً.

وأشار سانشيز إلى أن بين السجناء المفرج عنهم خلال عطلة عيد الميلاد الطبيب كارلوس ماتينيز المحكوم عليه بالسجن لمدة 20 عاماً بتهمة "كشف أسرار" دولة وذلك بعد قضاء أربع سنوات في السجن.

وأشار إلى أن هذا الطبيب هو السجين الوحيد الذي أفرج عنه ومصنف سجين سياسي.

ولكن السلطات التي دحضت الأرقام التي قدمتها اللجنة، لم تصدر اي بيان عن العملية كما لم تشر إلى وجود اضطرابات في السجون

كاتب المقالة:

تاريخ النشر: 27/12/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع: www.mohammdfarag.com